يربطون للجهاد في سبيل الله لانهم يعلقونها بالليل
والنهار وفي السر والعلانية عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا واحتسابا
وتصديقا بوعده كان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه
يوم القيمة يعني حسنات وقيل ان الاية عامة في الذين
ينفقون اموالهم في جميع الاوقات ويعمون بها اصحاب
الحاجات والفاقات انتهى خازن م عن جابر قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال
هم سواء واصل الربا في اللغة الزيادة ويقال ربا الشيء يربوا
اذا زاد وكثر فالزيادة في الماء انتهى خازن اي يصرعه واصل
الخبط الضرب والوطئ وهو ضرب على غير استواء يقال ناقة
خبوط للتي بضرب الارض بقائمها وتطؤ الناس باخفافها
ومنه قولهم تخبط خبط عشواء للرجل الذي يتصرف في الامور
على غير اهتداء وتمييز وتدبير وتخبطه الشيطان اذا مسه
بخبل او جنون انتهى خازن ذلك العقاب بسبب انهم نظموا
الربوا والبيع في سلك واحد لافضائهما الى الربح فاستحلوه
استحلاله وقالوا يجوز بيع درهم بدرهمين كما يجوز بيع
ما قيمته درهم بدرهمين بل جعلوا اصلا في الحل وقاسوا به

بيع مع

البيع مع وضوح الفرق بينهما فان احد الدرهمين
في الاول ضايع حتما وفي الثاني منجبر بمساس الحاجة الى
السلعة او بتوقع رواجها انتهى ابو السعود وذلك اشارة
الى ما ذكر من حالهم وما في اسم الاشارة من معنى البعد للايذان
ان بفظاعة المشار اليه انتهى ابو السعود قال بعض
العلماء لو انفقت على خلق الله كان لك ثواب نفقتك
انتهى عند ربهم حال من اجرهم وفي التعرض لعنوان الربوبية
مع الاضافة الى ضميرهم مزيد لطف وتشريف لهم ولا خوف
عليهم من مكروهات ولا هم يحزنون من محبوب فات
انتهى ابو السعود ومن ضرورة تعليق هذا الحكم بشرط عدم
ثبوته عند عدمها لان عدمها في حال الردة في المسلمين
عند ابي حنيفة رحمه الله وكذا سائر اموالهم وان كان مع
الاعتراف بها فان كان لهم شوكة فهم على شرف اي الى تحليل الربوا
انتهى ابو السعود وهو شرط حذف جوابه ثقة بما قبله اي ان
كنتم مؤمنين فاتقوا وذروا الخ روي لثقيف مال على بعض
قريش فطالبوهم عند المحل بالمال والربوا فنزلت انتهى ابو السعود
كان مع انتكاس الحرمة فهم المرتدون وما لهم المكسوب
عند الشافعي وعندنا هو لورثتهم ولا شيء ولا يثبت لهم على كل
حال العقل لم تسلم لهم نفوسهم فكيف يسلم لهم اموالهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)